

## الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الحافظ المقدسي رحمه الله باب المسح على - [00:00:00](#)

خفين عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت ولانزع خفيه فقال دعهما فاني

ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. وعن حذيفة ابن اليمان - [00:00:20](#)

رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فباله وتوضأ ومسح على خفيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله. اما بعد فان الخفين هما لباس القدمين - [00:00:40](#)

والاصل انه من جلد وفي حكمه ماء الشراب واكثر الناس الان ما يعرفون الخفين. وان كانت موجودة لكن يلبس الشراب والشراب

المسح عليهما رخصة. ولهما شروط لجواز المسح على الشراب شروط الاول ان يكون على طهارة قبل لبس الشراب. ولذا قال

هنا صلى الله وسلم دعهما في لادخلته - [00:01:00](#)

ما طاهرتين. الشرط الثاني ان يكون في الوقت. وهو يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلاليها المسافر ولكن كيف يحسب الوقت؟ الجواب

من اول مسح بعد الحدث. من اول ام بعد الحدث فليس بعد فليس من اللبس وليس من الحدث وانما من اول مسح بعد الحدث.

والدليل على ذلك ان - [00:01:30](#)

الادلة علقت الاحكام بالمسح. هذا الكلام العام. كل دليل تجد فيه المسح على الخفين علق الحكم بالمسح ثم من حيث المعنى ما استفاد

منهما الا بعد نسحاهما. الشرط الثالث ان يكون في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر - [00:02:00](#)

فيخلع ان الشراب ثم يغتسل غسلا كاملا. الشرط الرابع ان يكون الخفان طاهرين والشراب طاهرتين فلا تكن متنجستين. ثمان كيف

يمسح على الشراب؟ الجواب يبل يديه ثم يأخذ اليمنى مع اليمنى واليسرى على اليسرى فيمسح من اطراف الاصابع الى الساق. هذا

يشرح في الساق. كالغسل - [00:02:20](#)

واليسار كذلك وهل يمسح اليمين ثم اليسار ام كلاهما؟ الافضل اليمين ثم اليسار. هذا الافضل لكن لو مسح عليهما حديث المغير انه انه

يجزى. وهل يجوز المسح على الشراب المخرق او الشفاف فيه خلاف واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:02:50](#)

رحمه الله شيخنا العثيمين رحمه الله انه يجوز. تقرأ. باب في المذي وغيره. عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء

فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني - [00:03:10](#)

فامرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري توضأ واغسل ذكرك ولمسلم توضأ وانضح فرجك. المذي هو

سائل رقيق يخرج من القبل عند شهوة ويخرج من الرجال والنساء لحد سواء لكن من الناس من هو كثير المذي منهم من هم متوسط

ومنهم من يقل - [00:03:30](#)

والمذي نجس لكن نجاسته مخففة مخففة قد تقدم معنا فيكفي فيه النظح يكفيه النظح وفي هذا الحديث انه امر امر بغسل الذكر

والانثيين من اجل تخفيف تخفيف خروج المذي بان بان المذي يخرج من الحرارة حالة الشهوة والماء يبردها فيغسل الذكر والانثيين -

[00:04:00](#)

وفيه ادب علي بن ابي طالب رضي الله عنه في عدم الكلام فيما يتعلق بالفروج مع اصهاره وهكذا ينبغي ان يفعل نعم. وعن عباد ابن

تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني رضي الله عنه قال - [00:04:30](#)

شوكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. هذا حديث عظيم وقد اخذ منه العلماء احدى القواعد الفقهية - [00:04:50](#)

النية الخمس الكبرى وهي ان الاصل بقاء ما كان على ما كان. وبعبارة اخرى اليقين لا يزول بالشك طيب ولو عرفه الموسوسون لانقطع عنهم وسواس وارتاحوا لان اذا رد الانسان الشيء الى الاصل - [00:05:10](#)

ارتاح فلا ينتقل منه الى غيره الا بيقين. فاذا توطأ وسكف الطهارة فالاصل انه متوطأ. وهكذا اذا احدث وشك هل توطأ ام لا؟ فالاصل انه محدث. فلا يزول من اليقين الا بيقين. واما هذا الحديث فشكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل - [00:05:30](#)

تجد شيء في الصلاة يعني يخير انه احدث ولم يحدث. قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. فيبقى على ما يقين حتى يتيقن زواله. ولو قال يغلب على ظني بنسبة تسعة وتسعين بالمئة ان يحدث. نقول ابقى صلاتك صحيحة وانت على طهارة - [00:05:50](#)

حتتيقن على ان هنا مسألة مهمة وهي ان يقين الموسوس شك يقينا الموسوس شك فقام متيقن ان تقول لا ملبش خله ابقى وخاصة اذا كان اذا كان وسواسه في هذه المسألة لكن لو بال واطح ما في شك اصلا. هذا بال واطح احدث تيقن - [00:06:10](#)

لكن لو كانوا يشكوك لو قال شك بنسبة مئة في المئة. وما عنده شك هذا شك هذا وسواس. نعم. وعن ام قيس بنت محسن الاسدية انها اتت بابتن الله صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في - [00:06:40](#)

اجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله. وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله لو تقرأ نسخة المقاس فيها زيادات فيها عطني ها؟ زين عشان موافقة على نسختها - [00:07:00](#)

وعن ام قيس بنت محسن الاسدية رضي الله عنها انها اتت بابتن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - [00:07:30](#)

وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله. في هذا الحديث حسن خلق - [00:08:00](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم حيث يؤتى له بالصبيان يحنكهم ويبرك عليهم لانه بركة صلى الله عليه وسلم في دعائه وفي عرفه عرفة هذه من خصائصه. وفيه ان ان بول الغلام نجس. لكن نجاسته - [00:08:20](#)

مثل نجاسة المريد المذي. فيك فيها النظح. وفيها المبادرة الى غسل النجاسة لان لا ينساها. نعم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجرهن - [00:08:40](#)

فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم ذنوب من ماء فاهريق عليه. في هذا نجاسة البول وفيه ان البول يطرب الماء اذا اتبع - [00:09:00](#)

اذا صب عليه ولا بد ان يزول اثر البول. فلكن مجرد صب القليل لا يكفي وفيه انكار المنكر. انكار المنكر وفيه انه ليس كل انكار صوابا بل قد يكون الانكار منكرا. بدليل النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم. نهاهم عن ذلك. لانه - [00:09:20](#)

في غير موضعه في غير موضعه ان ينكر هذا المنكر لان هذا الاعرابي قد بدأ يببول فلو انهم انكروا عليه يعني لو النبي صلى الله عليه وسلم ماكروا عليه. من الاحوال. الحالة الاولى ان يقوم وهو يببول. فيتلوث في اكثر من مسجد. وتتكشف - [00:09:50](#)

عورته. وان غطاها تنجز ثيابه. وربما يقطع بوله فيتأثر. فليس كل انكار صوابا فينتظر النساء. والانسان انكار المنكر هذا واجب لكنه بحسب قدرة الانسان وان كنت تستطيع على ولدك وزوجتك والمعلم على طلابه فان لم تستطع باللسان تنكر باللسان على صديقك على - [00:10:10](#)

زميلك على من في الشارع وينبغي عند الانكار التلطف ولا سيما هذي الايام هذي الايام يعني بعد الانفتاح والناس وحرية نقول لو انكر بلطافة انطقوا الحمد لله ولا فقد ابغيت ما عليك. لا تسب ولا تشتم - [00:10:40](#)

يفضل ان تحذف بالحصى ولا هذا هذا تهور هذا تهور تعرض نفسك لما لا ينبغي فان قال الانسان ان كنت في مكان ما اقدر انكر واني انكر بقلبك. انكر بقلبك وقد برأت ذمتك والله عز وجل يعلم انك لو استطعت انكار - [00:11:00](#)

وباللسان فعلت ما دمت تخاف على نفسك او في في مكان ما تستطيع في مكان ضوضاء وضجة وازعاج توقف خلنا ننكر عليكم انكر بقلبك وفارق المنكر انت ولا عليك. نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي - [00:11:20](#) صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار خلق الابط. الفطرة هي ما فطر الله الناس عليه من استحسان مثل هذه الامور. وتطلق الفطرة ايضا على السنة - [00:11:40](#)

وعلى الاسلام فان المولود على التوحيد. طيب خامس يعني منها هذه الخمس؟ عددها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ختان وهو للرجل واجب وفي حق النساء سنة. لكن لو كنا في مجتمع يستنكر الختان للنساء. فننقل يسن نقول - [00:12:00](#) تأتي هذه يعني مراعاة المصالح والمفاسد. ربما لو ختم بنته وعلم بها الناس وهم يعلمون سوف يعلمون. يبقى طول تعبير بها المختونة المختونة هنا يترك الانسان فنقول ليس من من الحكمة خت النساء خاصة بالنسبة عندنا - [00:12:20](#) غير مناسب لكن لو كان في مجتمع بعض المجتمعات الاسلامية موجود عندهم الحمد يختنون هذا سنة في حق النساء وواجب في حق الرجال يلا والاستحادات وهو اخذ شعر العانة وهو الشعر الذي يخرج حول القبل وكذلك الدبر كأنه يؤخذ. وقص الشارب - [00:12:40](#)

والشارب هو الشعر الذي فوق الشفة العليا يقص. لكن هل من السنة حلقه؟ الجواب لا. ليس من السنة لكن من السنة احقاؤه. بحيث يبقى رؤوس رؤوس الشعر بدون حلق. والحلق يكون بالموسى. الموسى هذا - [00:13:00](#) بالماكينه حتى لو كان رقم صفر فهذا يعتبر تقصيرا لا حلقا وتقليم الاظفار اظفار اليدين والرجلين الابط وهو معروف لانه يجمع الاوساخ ويتجمع فيه الهرق والابط باطن الكتف طيب وجاء في حديث عن انس رضي الله عنه ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم نهي النبي صلى - [00:13:20](#)

عن ترك هذه الاشياء اكثر من اربعين يوم عين. الحد الاعلى اربعين يوما. والسنة ان كلما طالت بما تؤخذ كل ما طالت قد تؤخذ وجعل ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يأخذها يوم الجمعة. يوم الجمعة وقت تنظيف وتزين. نعم - [00:13:50](#) باب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي في بعض طرق المدينة هو جنب فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنبا - [00:14:10](#)

كرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. ان هنست ان سللت بهذا احترام الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمهم له. وهكذا ينبغي لنا ان نعظم سنته - [00:14:30](#) ان نعظم هديه وحديثه وفيه ان المؤمن لا ينجس لا ينجس حتى وان كان جنبا بل حتى الحائض ولذلك ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام مع زوجاته انه حيض. انه حيض. وفيه قول سبحان الله عند التعجب - [00:14:50](#)

الله اكبر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. منين ناخذها؟ يا الله ايوب احسنت ما عرف وين راح ولا انه جنب. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:15:10](#) وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعرة حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وكانت تقول كنت اغتسل انا - [00:15:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد نفتخر منه جميعا. وعن ميمونة بنت في الحارث رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء - [00:16:00](#) فاكفاً بيمينه على يساره مرتين او ثلاثة ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاضل ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه فاتته - [00:16:20](#)

فرقة فلم يردها فجعل ينفذ الماء بيده في هذا بيان بعض الحكمة من تعدد زوجات من تعدد زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. حيث ينقلن سنته الخفية عن الناس وفيه ان النبي يرحمك الله وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر تصيب الجنابة ويجماع

زوجاته كغيره البشر لكن - 00:16:50

ان الله عز وجل فضله بشيئين ميزه علينا بامرين الامر الاول الكمال البشري في الاخلاق وفي الطباع والصفات فانه فيك اكمل الاخلاق عليه الصلاة والسلام. والثاني في الوحي فان الله عز وجل يوحي اليه. وفيه بيان - 00:17:15

غسل كامل واعلموا ان الانسان اذا اصابته جنابة فان له طريقتان في الغسل. الغسل اولا المجزئ. وادنى ما يجزئ وان ثم بدنه بالماء على اي صورة ويتمضمض ويستنشق. والكمال اذا كان على جنابة فانه يبدأ فيغسل - 00:17:35

الكفين ثم يفيض بيده اليمنى على اليسرى فيغسل فرجه وما تلوث من جسده. ثم يتوضأ وضوء صلاة المعتاد ثم يبيل يديه فيبيل فروة رأسه. ثم يفيض الماء على رأسه ثلاث مرات يعممه ثم - 00:17:55

شقه الايمن ثم الشق الايمن من الامام والخلف ثم يفيض الماء على جسده كاملا. هذا هو الغسل اكمل والافضل وفيه بيان خدمة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم له. وهذا من مناقبهن رضي الله عنهن - 00:18:15

وفيه جوال استعمال المنديل وهذا معنى الخرقه وهذا يسمى المنشفة والقوطة والملاية الملاية منهم ايش يسوون عندكم انتم؟ ملاية. اه تنشيف تنشيف. وهل هو سنة غير سنة نقول يحتمل نقول يجوز. وخاصة اذا كان الانسان في البرد في الشتاء اذا ما اذا لم يتنشف ربما يتعب - 00:18:35

الحمد لله نعم عن عبد الله ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال يا رسول الله احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد. فيه فائدة نفيسة عامة وهو ان - 00:19:05

الصحابة رضي الله عنهم لم يتركوا شيئا تحتاج الامة الا سألوا عنه. في ذي المسألة هذي. من يعني ينتبه لها نقول اعلم ان ما لم يستعن الصحابة رضي الله عنهم مما كان موجودا في عهدهم ان السنة تركض لا تسأل عنه. الصحابة - 00:19:25

قالوا احرص على العلم وعندهم من يجيبهم. طيب وفيه ان اه الانسان اذا كان على جنابة فانه له ثلاث احوال الحالة الاولى ان يغتسل قبل ان ينام وهذا الافضل والاكمل. الحل الثاني ان يتوضأ وهذا جائز. الحال - 00:19:45

ان ينام من غير وضوء ولا غسل. فاختلف العلماء في هذه المسألة بناء على هذا الحديث. منهم من قال يحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتوضحت فليرقد مفهوم انه اذا لم يتوضأ فلا يرقد. فلو رقد فقد خالف قالوا - 00:20:05

منهم من قال يجوز ومنهم من قال يكره وهذا القول الوسط هو الوسط. والوسط يعني الخيار العذول المختار انه مكروه او الوسط ما هو؟ الالتزام الحرام حال ان ينام يغتسل يغتسل - 00:20:25

الحالة الثانية يتوضأ وينام. هذا افضل. ثلاثة. لا الثالثة ثالثا قال بعضهم من يحرم اللي هو نام من غير وضوء ولا غسل. بعضهم قال يحرم بعضهم قال يجوز بعضهم قال يكره وهذا هو الراجح - 00:20:45

نعم. وعن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت ام امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي - 00:21:05

من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ام اذا رأت الماء؟ في هذا فضل ام سليم رضي الله عنها في هذا السؤال الذي يحتاجه الرجال والنساء - 00:21:25

وفيه ادب ام سليم رضي الله عنها وهكذا ينبغي لنا. اذا سألنا عما يستحي منه فنقدم وبين يدي السؤال ما يلفظ السؤال. والله انا مستحي يسأل انا خجلان اسأل. او تقول ان الله لا يستحي من - 00:21:45

ثم تسأل. طيب وفيه ان النساء يحتلمن كم يحتلم الرجال عموما وخصوصا العامة والحملة الخاصة بالجماع. كما ان الرجل يرى انه يجامع فهكذا المرأة انها تجامع. ولا ضبابة ولا حرج في ذلك. وفيه ان من رأى انه يجامع فان رأى الماء ماء المني - 00:22:05

اغتسل وان لم يره فلا غصت عليه لقولها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء يعني ماء النبي نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع - 00:22:35

الماء في ثوبه وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا فيصل فيه فيه اثبات بشرية النبي صلى

الله عليه وسلم بان يخرج منه الجنابة اي ماء المني عند الجماع. وفيه - [00:22:55](#)

ان ماء المني طاهر طاهر بدليل قوله قولها كنت افرك لان لليابس ولا يزول كل شيء. الفرق لا يزيل كل شيء وانما تفركه وتزيله. ففيها ان المني انه طاهر وفي انه يغسل اذا كان لينا ويفرك اذا كان يابسا. وفيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من -

[00:23:15](#)

قلة ذات اليد فليس عندنا ثوب واحد ينام فيه ويجامع فيه ويصلي فيه لكن هل يحتم ايضا فيه؟ الجواب لا النبي ما يحتلم هذا من خصائصه. لان الاحتلام من تلاعب الشيطان. وان ما يتلاعب به الشيطان. صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:23:45](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدتها فقد وجب الغسل. فقد وجب الغسل وفي لفظ وصل. احسن الله اليكم. احسن - [00:24:05](#)

الله اليك. فقد وجب الغسل وفي لفظ وان لم ينزل. في هذا انه اذا جامع زوجته وجب عليه الغسل ان لم ينزل وضابط ذلك اذا مس الختان الختان. يعني ادخل الميل في المكحلة بقدر ان يمس الختان الغطاء - [00:24:25](#)

مع ان يضع وضعا لا لابد من الدخول وهو رأس الحشفة رأس الحشفة هذا يكفي في ايجاب الغسل. وفيه الكلام عما يستحيا للحاجة حاجز العلم والتوضيح هذا امر يحتاجه الناس. نعم. عن - [00:24:45](#)

ابي جعفر وفيه مفهومه ان الانزال موجب للغسل ولو لم يكن جماع. يقول وان لم ينزل وقد جاء في حديث الماء من الماء. نعم احسن الله اليك. عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان هو وابوه - [00:25:05](#)

عند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وعنده قوم فسألوه عن الغسل. فقال يكفيك صاع. فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك. يريد النبي صلى الله عليه - [00:25:25](#)

وسلم ثم امن في ثوب وفي لفظ. كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية. ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:25:45](#)

طيب في هذا الاقتصاد في ماء الغسل قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويفتسل بالصعد خمسة امداد فينبغي الانسان يقتصد ما استطاع في ذلك. نعم. هذا مراد الحديث. نعم. باب التيمم عن - [00:26:05](#)

عمران بن حصين تعري ايه في اثناء الجماع يمكن يؤخذ هذا نعم. باب التيمم عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله - [00:26:25](#)

خابتني جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. التيمم هو الطهارة الترابية التي بدل ما عند تعذر استعمال الماء. تيمم هو الطهارة عند عدل استعمال الماء اما لعدمه. او للحاجة - [00:27:05](#)

اليه للشرب او للمرض او للبرد الشديد وليس هناك ما يسخن به الماء او ما اشبه ذلك من الاعذار التي يتعذر معها استعمال الماء. وتعريفه شرعا انه قصد الصعيد الطيب يعني الطاهر بضرب - [00:27:25](#)

اليدين ثم مسح الوجه واليدين. ويستوي في في التيمم الطهارة الحدث الاكبر والاصغر وفي هذا الحديث ان هذا الرجل كان يجهل حكم التيمم الجنابة و في هذا حديث الحديث في قصة طويلة جيدة جدا راجعها وفيه انكار المنكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا الرجل انكر عليه - [00:27:45](#)

وفيه الاستفصال قبل الانكار. ما معنى ان تصلي معنا؟ قد يكون معذورا. فليس كل من رأى انسان على شيء يظن منكر انه منكر بل ينبغي ان يتأني الانسان ويسأل لماذا؟ وفيه التيمم من الصعيد - [00:28:15](#)

اذ هو كل ما على وجه الارض وتصاعد. لا يشترط فيه التراب على الصحيح. نعم. وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنت فلم اجد الماء - [00:28:35](#)

فتمرغت في الصعيد كما تمرغوا الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فقال انما يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين - [00:28:55](#)

وظاهر كفيه ووجهه. في هذا بيان كيفية التيمم. هو ان الانسان يضرب التراب بيديه. ثم ثم يمسح وجهه جميع وجهه ويمسح اليمنى باليسرى ويسرى باليمنى وهل ينفخ فيه ماء واذا كان التراب كثير ينفخ فيهما كما جاء في حديث مرة ثانية تضرب يدك التراب ثم تمسح وجهك ثم تدخل - [00:29:15](#)

بيديك سواء هكذا او هكذا او هكذا ليس هناك كيفية معينة المقصود تعم يديك بالمسح وايضا ليس المراد تعم جميع اليدين كل جزء كالماء. وهكذا الوجه. كل الوجه لكن لو نبأ قليلا شئ ما - [00:29:45](#)

بس. نعم. ما ينبغي ينبغي للانسان ان يفعل كما جاء في القرآن. امسحوا منه. في رواية اخرى عكس هذي. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة - [00:30:05](#) شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. واحلت لي غنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى - [00:30:35](#)

الناس عامة. في هذا الحديث اثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم يختص ببعض الاحكام. وبعض الاحكام تكون خاصة بامته وبعضته تكون خاصة به فقط صلى الله عليه وسلم. الاولى قد نصرت بالرعب مسيرة شهر. يعني يرعب منه الاعداء - [00:30:55](#)

ويخافون فينهزمون فيقول طيب هذه الحروب قامت بحركة احد ومعركة بدر والخندق يقول لكن مع هذا فالرعب في قلوبهم. وكم من الناس حينما يغزوه النبي صلى الله عليه وسلم يهربون. ما يقفون. الثاني جعلت ارض جعلت - [00:31:15](#)

الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادرك الصلاة فليصلي. يعني يصلي في اي مكان ونتيمم من اي مكان وهذا من تيسيره عز وجل لهذه الامة. واخذ العلماء من هذا الحديث انه يتيمم من كل اجزاء الارض. سواء كانت ترابية او - [00:31:35](#)

او جبال او طين وسود عليها مطر او ناشفة اي مكان لكن لا شك ان اللي فيه غبار او اولى واحوط يخرج الانسان من خلاف ان بعض العلماء قال ما يصح الا ما كان في غبار. لكن هذا الحديث يدل على العموم - [00:31:55](#)

الثالث احلت لي الغنائم والغنائم يوم ما اخذ من اموال الكفار بالحرب. وكانت فيما سبق الام السابقة اليهود والنصارى ومن كانوا يغزون مع انبيائهم عليهم الصلاة والسلام اذا اخذوا الغنائم وجمعوها تنزل نار من السماء - [00:32:15](#)

تحرقتها. اما هذه الامة فانه الغنائم وهذا من فضل الله عز وجل علينا. ولذا قال ولم تحل احدا قبلي. والرابع المرأة الشفاعة العظمى حيث يشفع عند الله عز وجل ليحاسب الخلق. والناس يأتون الى ادم عليه السلام - [00:32:35](#)

تبرأ ونوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام ويتبرأون ويأتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع بعد ان اسجد ويحمد الله عز وجل يثني عليه ثم لان الله له بالشفاعة. الخامس عموم دعوته. كان النبي يبعث الى قومه - [00:32:55](#)

يعني خاصة كما في رواية وبعث للناس عامة فبعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك دين مقبول. كل اديان مردودة لو هي محرقة لكن لو قدر هناك دين سليم نقول غير مقبول الان منسوخ الشريعة الاسلامية. نعم - [00:33:15](#)

باب الحيض عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني استحاض فلا اطهر افأدع الصلاة؟ فقال لا. ان ذلك عرق. ولكن دع الصلاة قدر - [00:33:35](#)

التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي. وفي رواية وليس بالحیضة. فاذا اقبلت الحيضة اترك الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي. باب الحيض الحيض في اللغة مأخوذ من هذا الوادي اذا سال فالحيض لا بد من سيلان دم. واما في الاصطلاح فهو دم ترخيه - [00:33:55](#)

رحم في ايام معلومة خلقه الله عز وجل لحكمة غذاء الجنين الحمل. ولذلك اذا حملت المرأة لا تحيض وانها صفات منها انه داكن ليس دما احمر وانما فيه السواد او بني غامق - [00:34:25](#)

والثاني انه متنن الرائحة قدر لانه منحسب في رحم المرأة ثم اذا خرج يكون قبيحا ولذلك الله عز وجل سماه اذى. قال الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. انه اذى قدر - [00:34:45](#)

والله عز وجل يفرج عن المرأة بهذا الخروج هذا الدم. ولذلك اخذ حبوب منع الحيض سيئة اه تورث اللام ولخبطة الدورة الامراض

حتى قال شيخنا رحمه الله انه حدثني طبيب - 00:35:05

ان في هذه الحظوظ ما يقرب من سبعة عشر مرظا. ولذلك السلامة السلامة. تبقى المرأة هكذا اذا حازت تدخل الصلاة والصوم واذا طهرت فانها تصلي وتصوم. ومن صفاته انه يخرج بطيئا ليس كسيال الدم - 00:35:25

وقالوا ايضا انه لا يتجلط قد تجلط في داخل الرحم ثم اه خرج. ومن من احكام الحيض ان المرأة لا تصلي ولا تصوم ولا تطوف ولا يحل طلاقها ولا يحل جماعها يعني وطؤها في الحيض - 00:35:45

في المكان مكان خروج الدم واما الاستحاضة وهو الذي في هذا الحديث هو دم عرق ينطلق دم مرظ وسببه ركضة الشيطان كما جاء ذلك في حديث آآ حملة بنت جحش - 00:36:05

رضي الله عنه. واحكام المستحاضة كاحكام الطاهرة. لفي السلس السلس البول. كسلس البول ولكن كيف تعرف حيضها؟ الجواب المستحاضة لها ثلاثة احوال وش معنى مستحاضة؟ المرأة التي ينطلق معها الدم كل الشهر او اغلب الشهر. تقول احكامها اعني في

الحيض. لا تخلو من ثلاث - 00:36:25

الحالة الاولى ان تكون لها عادة سابقة. قبل ان ينطلق معها الدم فهي تبقى عاداتها. الثاني ان لا يكن عادة لكن تكون مميزة لعدم الحيض بصفاته ودم الاستحاضة بحمرته وانطلاقه. هاي تبقى الايام اللي فيها التمييز - 00:36:55

الحال الثالثة الا تكون لها عادة ولا يكون لها تمييز وهي تجلس غالبا الشهري غالب الشهر غالب الحيض من كل شهر تجلس غالب الحيض من كل شهر مش غالب الحيض وستة ايام او سبعة ايام وتنظر في من حولها من قريباته من الام - 00:37:15

الخالات والاخوات القريبات فان لم يكن لها قارب نظرت الى عادة النساء الكثيرة يعني غالب النساء وهي ايام وسبعة ايام ومن احكامها انها تتوضأ لكل صلاة. تتحفظ وتتطهر ثم تتلجم. والان يسمى الفوط الصحية تلبس الفوطة الصحية من اجل تخرج الدم. ثم -

00:37:35

وتصلي فان خرج الدم نقول لا عليه شي. كسلس البول لانه لو عاد فاغتسل الطهارة وتوضأت خرج مرة ثانية. طيب كيف تقف؟ هذا خرج والشريعة لا تأتي بالخرج. فانشق عليها الوضوء لكل صلاة جمعت بين الصلاتين بين الظهر والعصر وبين المغرب - 00:38:05

والعشاء لكن جمعا بدون قصد بدون قصر لان القصر انما يبيحه ما الذي يبيح القصر؟ السفر السفر فقط نعم لا النفاس مثل الحيض في ترك الصلاة والصوم والحج لكن في بعض الاحكام تختلف من الطلاق. يجوز طلاق النفساء واما الحيض ما يجوز طلاقه. لكن -

00:38:25

احكام النفاس كاحكام الحيض. نعم. احسن الله اليك. عن عائشة رضي الله عنها ان ام رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت - 00:38:55

تغتسل لكل صلاة. نعم هذه استحيضت وغسلها لكل صلاة اجتهاد منها لا بامر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فامر ان يعني عند انقطاع الحيض. لكنها اجتهاد منها تغسل لكل صلاة وليس هذا بواجب. نعم - 00:39:15

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد كلا وكان يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض. وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا - 00:39:35

حائض في هذا حسن معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لزوجاته. وقد ثبت اغتساله مع عائشة ومع ام سلمة ومع حفصة رضي الجميع. وهكذا ينبغي للانسان ان اهله يناظف زوجته. اسمعوا الكلام الطيب والفعل الطيب والرائحة الطيبة - 00:39:55

وفيه جواز اغتسال الزوجين من انا واحد. وان هذا لا يضر الماء. وفيه مباشرة الحائض يعني بما دون الجماع من الاستمتاع بها بما دون الجماع لكن ينبغي ان تضع على مكان الحيض ما يغطيه - 00:40:15

لانه يتغذى منه الرجل او يحدث ما لا يجوز. وفيه ان بدن الحائض طاهر. لانها ترجل رأس النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض طاهر ليس نجسا. وفي خدمة الزوج وترجيل رأسه نعم. وعن عائشة - 00:40:35

فرضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن نعم هذا ايضا من صور حسن

خلق النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجته. وفيه اخذ بعض العلماء من هذا الحديث ان الحيض لا - [00:40:55](#)

تقرأ القرآن وهذا مأخذ بعيد وجهه قالوا كما ان يعني كأن عائشة تقول لا تظنوا ان الحائض لا تسمع القرآن كم انها لا تقرأه؟ بل هي يجوز ان تسمع القرآن هكذا منزع الحكم عندهم - [00:41:15](#)

لكن الصواب ان الحيض لها ان تقرأ القرآن. لكن بدون مثل المصحف. تقرأ من صدرها مباشرة او بالمصحف بدون مس منديل او ما اشبه ذلك اذا كانت ارادت تقلب الصفحات. نعم. وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها - [00:41:35](#)

افقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. فقالت احرورية انت. قلت لست بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. اخذ العلماء من هذا الحديث دليل على التعبد بالحكم التعبدية. فعائشة رضي الله عنها قالت نحن نتعبد بذلك. نقضي الصوم - [00:41:55](#)

ونقضي الصلاة. اي نسلم من الشرع. وهكذا يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يسلم لشرع الله عز وجل سواء فهم الحكمة او الامام علي اذا فهمناها فهذا امر طيب لكن ما نقف على طيب ليش؟ ليش؟ ليش طيب نصلي اربعا والمغرب ثلاثا والفجر تنتين - [00:42:25](#)

ليش لماذا نطوف سبعا؟ ليش ما نطوف ثمان طوفات ونخليها ست طوفات؟ سلم الحكم هذا شرع الله عز وجل وفيه حرص نساء السلف على السؤال وقد مر معنا هذا مع الرجال والنساء كذلك فينبغي ان نسأل - [00:42:45](#)

عن دينه يسأل تفقها لا تعنتا واشقاقا على المسؤول او يبين انه يسأل وفيه ان الحائض تقضي الصوم ما تقضي الصلاة. لكن ان ادركت من من الصلاة اول وقتها ثم حاضت - [00:43:05](#)

تقضية اذا اذا طهرت وهكذا اذا طهرت في اواخر الوقت فانها تقضي الصلاة هذي ادركتها ولو لم بعد خروج الوقت لكن هل تقضي ما تجمع اليها؟ بعدها قبلها؟ الجواب لا. وفيه خلاف يتصوب منها - [00:43:25](#)

تقضي ما ادركته فقط. نعم. نكفي نعتقد وقف هنا - [00:43:45](#)